رئيس مجلس الوزراء يعزي فضل عبدالخالق ويحيى الجبيحي بوفاة والدتيهما

■ صنعاء / سبأ:

بعث رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة برقية عزاء ومواساة إلى فضل أحمد عبدالخالق وذلك في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى والدته الفاضلة.

كما بعث الأخ رئيس الوزراء برقية مماثلة إلى يحيى عبدالرقيب الجبيحي بوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى والدته الفاضلة.

وابتهل رئيس الوزراء إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدتين بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان.. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

التقى السفير التركي بصنعاء

وزير الداخلية : عمليات التهريب لن تؤثر على العلاقات اليمنية التركية

■ صنعاء / سبأ:

التقى وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان أمس بصنعاء سفير جمهورية تركيا الإسلامية لدى اليمن فضلي تشور مان.

وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون وسبل تطويرها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين الشقيقين خاصة في المجالات الأمنية وعلى وجه الخصوص مكافحة الإرهاب والتهريب.

وفي اللقاء ثمن الدكتور قحطان مواقف الحكومة التركية الثابتة الداعمة لوحدة اليمن وسلامة أراضيه بالإضافة إلى ما تقدمه من دعم ومساعدات تنموية في شتى المجالات.

وأشار إلى أن عمليات التهريب التي تقوم بها عصابات تهريب الأسلحة وغيرها لن تؤثر على تنمية وتطوير العلاقات الثنائية وان الحكومة اليمنية والتركية تعملان على مكافحة التهريب بكافة أشكاله وأنواعه في إطار التعاون الأمني المشترك، مؤكدا أن العلاقات اليمنية التركية لن تتأثر وأنها متينة وقوية منذ الأزل.

وفي نهاية اللقاء حمل وزير الداخلية السفير التركي نقل تحياته إلى وزير الداخلية التركي الذي تم تعيينه مؤخرا وتمنى له التوفيق والنجاح في عمله الجديد.

من جانبه أشاد السفير التركي بالجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية في مكافحة الإرهاب والتهريب، لافتا إلى إن اليمن وتركيا وفي إطار التعاون الأمني ستعملان على تبادل المعلومات والخبرات الأمنية في هذا المجال.

وأكد حرص الحكومة التركية على امن الجمهورية اليمنية كونها تحتل موقعا متميزا ومهما على الخارطة الدولية، مبينا أن حكومة بلاده تعمل على تعزيز وتطوير التعاون الأمني وخاصة في مجال التدريب والتأهيل العلمي للضباط اليمنيين في الأكاديمية العسكرية التركية ، كما أنها ستقدم الخدمات الفنية والاستشارية في كافة المجالات بما يرقى في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين اليمني والتركي.

رئيس جامعة عدن يصادق على عقد حفر بئر ارتوازية بكلية ناصر

■ عدن/ نصر باغريب :

صادق الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن أمس على عقد تنفيذ مشروع حفر بئر ارتوازية بكلية ناصر للعلوم الزراعية بجامعة عدن، بين كلية ناصر للعلوم الزراعية ومؤسسة دوعن للتنمية بمحافظة حضرموت، ومؤسسة السليماني للمقاولات العامة وحفر الآبار الارتوازية والخدمات الزراعية.

وسيسهم حفر بئر ارتوازية بكلية ناصر للعلوم الزراعية التي تقع بمدينة الحوطة بمحافظة لحج في دعم العملية التعليمية والبحثية لأساتذة وطلاب الكلية والباحثين الزائرين، وإنهاء معاناة الكلية التي تجلب الماء عن طريق الصهاريج من مسافات بعيدة.

ونصت اتفاقية العقد على أن تقوم مؤسسة السليماني للمقاولات بتنفيذ حفر البئر وتجهيزها خلال 40 يوماً وذلك بدعم من قبل مؤسسة دوعن للتنمية بحضرموت ورئيسها صالح عمر باناعمة، كإسهام ودعم منها للعملية التعليمية والبحثية بكلية ناصر للعلوم الزراعية بجامعة عدن.

ومن المقرر أن ينتهي العمل بحفر البئر الارتوازية بالكلية في 10 مارس2013م، على أن يبدأ العمل بالمشروع في الأول من نوفمبر2013م.

14 أكتوبر - يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: 14october@14october.com

أحمد محمد الحبيشي
رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
Ahmedalhobishi@Gmail.com

نائب رئيس التحرير
نجيب محمد مقبل
n . moqbil@gmail . com

مدير التحرير
محمود غلام حسن

نائبا مدير التحرير
أثمار علي هاشم
عبدالرؤوف هزاع

سكرتير التحرير
عبدالله قائد علي

الإدارة الفنية

المستشار الفني
منصور عبدالخالق

مدير الإخراج الفني
أحمد محمد ثابت

نائبا مدير الإخراج الفني
اقبال العولي
أكرم رياض شرف

الموقع الإليكتروني
www.14october.com

المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 247297-241332-247558-240085
فاكس: 240550-247559 ص.ب: 5487
مكتب الإعلانات: 248050 - 222609
البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 249348 فاكس: 249338 لحج: 503729
منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 279282
الحديدة: 240015 - المكلا: 300666

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

رئيس الجمهورية ..

المناضل واسهاماته الوطنية في الدفاع عن الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر فضلا عن دوره الاجتماعي الذي كان يحظى به في المنطقة.. مبتهلا للمولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون ".

قوى إسلامية تتهم

وأضاف أن الرئيس الحالى مقصر لعدم وجود خطة أو رؤية لإزالة الركام الناتج عن النظام السابق لأن المؤسسات بأكملها مهدمة ومنهارة، مشيرًا إلى أن الديمقراطية تعنى وجود رقابة شعبية واضحة.

وأشار إلى أن النائب العام الجديد يمكن حل مشكلته من داخل القضاء باتباع القواعد التى تم وضعها فى الدستور، مشددًا على أنه ضد كل ما يتم ضد القضاء وضد المحكمة الدستورية ويجب أن يكون القضاء مستقلًا ويتم تطهير مؤسسة القضاء من خلال القضاة أنفسهم.

وأعرب أبوالفتوح عن تخوفه من العقلية الأمنية الموجودة فى رئاسة الجمهورية مثلما كانت قبل الثورة والتى يجب أن تتغير بعد الثورة إلى عقلية مدنية حقيقية، مشيرًا إلى أن الرئيس مرسى يجب أن يتعامل مع المواقف بصورة تؤكد للشعب أنه وكيل عن الشعب المصرى..

الى ذلك انقلبت قوى الإسلامية على «تنظيم الإخوان»، واتهم حزبا «النور» السلفى، و«البناء والتنمية»، التابع للجماعة الإسلامية، الإخوان بالسعى للسيطرة على مفاصل الدولة، ما أدى إلى حالة الاحتقان التى تشهدها البلاد حالياً.

كان المهندس خيرت الشاطر، نائب المرشد العام للإخوان، قد عقد اجتماعين مع قيادات من الحزبين إلى جانب الأصالة، وطالب خلالهما بإعلان حالة الاستنفار داخل الصف الإسلامى، فى ظل استمرار العنف، لكنهم رفضوا، مؤكدين أن النزول إلى الشارع حاليا ليس فى صالحهم وقد يؤدى إلى حرب أهلية.

وقال نادر بكار، مساعد رئيس حزب النور لشئون الإعلام: إن «الإخوان» تسعى للسيطرة على مفاصل الدولة، وموقف «النور» معارض وبعيد عن الهدم، ويتسق مع مقولة «مرسى»: «إن أحسنت فأعينونى وإن أسأت فقومونى».

وأضاف: «هناك أزمة كبيرة لم ينتبه إليها تنظيم الإخوان ولا الرئيس مرسى، وأخطاء النظام الحالى تتكرر، فى حين أن الوطن لا يمكن أن يقوم على فصيل معين أو حزب بعينه، وهناك إقصاء بمنهجية محددة».

ووجّه «بكار» خطابه لـ«مرسى» قائلاً: «الناس أعطتك صوتها لتكون وحدك رئيساً، وليس أحداً آخر، أما ما يحدث فى حركة المحافظين ومستشارى الوزراء فهو (توغل) داخل الدولة، أطلق عليه الإعلام (أخونة للدولة)، وهو أمر غير مقبول، ونحن خائفون على مبدأ المنافسة الشريفة، وما يمكن أن يحدث فى الانتخابات المقبلة».

وقال المهندس أشرف عامر، أمين «النور» بإدفو، عبر صفحته الرسمية على «فيس بوك»: إن الإخوان انشغلوا بالسيطرة على مفاصل الدولة على حساب المصلحة العامة للوطن، ولكى تكتمل السيطرة، كان هناك تقديم الانتماء على عنصر الكفاءة، والنتيجة المنطقية لما يحدث هى السيطرة على الدولة، وتراجع مؤشرات الأداء على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لافتاً إلى أن أبرز الشعارات التى كان يرددها الإخوان هى «المشاركة لا المغالبة» ويبدو أنهم تناسوه مؤخراً.

وانتقد الدكتور صفوت عبدالغنى، وكيل مؤسسى «البناء والتنمية»، أداء الإخوان ومؤسسة الرئاسة، ووصف «الحوار الوطنى» بغير الجاد، وقال إنه لا يوجد مشروع حقيقى للنهضة، أو تنمية اقتصادية.

وحذر «عبدالغنى» من «نقمة الشارع» على أداء الحكومة والوضع العام، فى ظل تعدد الأزمات.

وعن المصالحة الوطنية قال «عبدالغنى»: «ما يجرى الآن مجرد شعارات رنانة، لكننا ننادى بالمصالحة الوطنية الحقيقية، بمشاركة سياسية واسعة تشمل الجميع دون إقصاء، ولا نريد اجتماعات ديكورية، فالكل، بما فيهم كثير من المعارضة، ينبذون العنف، ولكن لا أحد يسأل فيهم، ولا توجد أجندة واضحة للحوار الوطنى"».

القوميون العرب ..

القيادات السياسية والحزبية والفكرية، موضحين انهم اطلعوا خلال تلك اللقاءات على تطورات الأوضاع في اليمن وهو على أعتاب مؤتمر الحوار الوطني الشامل كاستحقاق مهم للمرحلة الانتقالية يستهدف الخروج بدستور جديد ليمن ديمقراطي موحد وحديث وناهض ومستقر ومزدهر ومساهم في نهضة أمّته العربية.

ولفت البيان الختامي إلى أن أعضاء الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي ناقشوا خلال اجتماعات هذه الدورة مختلف القضايا القومية الراهنة.. موضحا أن القضية الفلسطينية كان لها موقعها الخاص في جدول أعمال الأمانة العامة حيث جرى التأكيد على ضرورة توفير أفضل الظروف لانطلاق انتفاضة فلسطينية ثالثة تستطيع أن تطيح بالاحتلال، وأن تعزّز الوحدة الوطنية وبرنامجها المستند إلى نهج المقاومة، وهي الوحدة التي تجلّت ابان المواجهة البطولية للحرب العدوانية الصهيونية على قطاع غزّة.

وقال البيان :"واطلعت الأمانة العامة على رسالة موجهة من مؤسسة القدس الدولية حول مخططات صهينة المدينة وتهويد مقدساتها، وقد أجمع أعضاء الأمانة العامة على دعوة الأمة بكل قواها ومواقعها إلى إعطاء قضية القدس وفلسطين الأولوية في نضالها والتزامها".

وأضاف :"كما ركّزت المناقشات حول أهمية دعم كل المبادرات والملتقيات الدولية لنصرة القضية الفلسطينية، لاسيّما ملتقى مناهضة (الأبارتايد) الصهيوني المتوقع انعقاده في النصف الأول من أيار/مايو 2013".

واستطرد البيان قائلا:" وناقش المجتمعون التطورات الدموية المقلقة في مصر مع دخول ثورتها المجيدة عامها الثالث، وأكّدوا أن تجاوز هذه الأزمة الساخنة لا يتمّ إلاّ عبر حوار جاد ومسؤول يقود إلى شراكة حقيقية بين كل قوى الثورة تكرّس الديمقراطية وتحقيق أهداف الثورة في الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة، لأن التحديات الضخمة التي تواجهها مصر لا يمكن لأي فريق أو تيار أو حزب أن يقوم بأعبائها منفرداً".

وتابع :"وفي هذا الإطار أكّدت الأمانة العامة دعمها للمبادرة التي يقوم بها المؤتمر القومي – الإسلامي، في بناء الجسور بين التيارين القومي والإسلامي في مصر تحت سقف الاستقرار والسلم الأهلي والوحدة الوطنية والمشاركة الديمقراطية".

ومضى البيان قائلا:" وحول المحنة السورية الدموية المستمرّة ما يقارب العامين، فقد شدّد المجتمعون على ضرورة إعطاء الأولوية لوقف سفك الدماء وما يرافقه من دمار يهدّد الدولة السورية في مكوّناتها وبناها وقواها، ويفسح المجال للتدخلات الأجنبية".

وأردف :"وفي هذا الإطار أكّدت الأمانة العامة ضرورة الاستمرار في المبادرة الشعبية العربية لمناهضة التدخل الخارجي ودعم الحوار والإصلاح، التي انطلقت قبل عام ووفّرت بنودها إطاراً للعديد من المبادرات المماثلة التي تؤكد أنه لا حلّ للأزمة السورية إلاّ عبر حوار سياسي ومصالحة وطنية تفضيان إلى تسوية تاريخية يقرّر السوريون وحدهم مضامينها وفق ما يصون حريتهم وكرامتهم ويحقق الديمقراطية والعدالة والالتزام بنهج المقاومة في الأمّة".

وأشار البيان الختامي الصادر في ختام اجتماعات الدورة العادية للأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي إلى أن الأمانة العامة اطلعت على تقرير حول التطورات الأخيرة في العراق، ورأت في الحراك الشعبي العراقي الواسع رسالة من أجل مراجعة جذرية لمجمل السياسات المعتمدة، ولإلغاء كل التدابير والإجراءات التي قام بها المحتل الأمريكي قبل اندحاره على يدّ المقاومة العراقية الباسلة.

وأكدت الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي في هذا الإطار دعم المطالب الشعبية الرئيسية الأربعة التي يرفعها الحراك الشعبي الثوري المستمر، مشدّدة على أن المصالحة الوطنية العراقية القائمة على شراكة وطنية لا يستبعد منها أي طرف وطني عراقي، والعفو عن كلّ المعتقلين السياسيين وعودة المنفيين وإلغاء كل قوانين الإلغاء والإقصاء والاجتثاث وإجراءاتهم، بما في ذلك قانون مكافحة الإرهاب، وخاصة المادة 4 منه، هي المدخل السليم لاستعادة العراق عافيته وصون وحدته وتأكيد عروبته واحترام كل حقوق مكوّناته.

وقال البيان :" كما توقفت الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي أمام الضغوط الأمريكية لمنع انعقاد المؤتمر الدولي الذي كان مقرراً لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في ديسمبر 2012، وطالبت بضرورة انعقاد هذا المؤتمر وإجبار الكيان الصهيوني على التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وفتح المنشآت النووية أمام مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأدانت سياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع البرنامج النووي الإيراني والتستر الفاضح على ترسانة الأسلحة النووية الإسرائيلية".

وحول ما يجري في مالي، أعلنت الأمانة العامة موقفها الرافض للتدخل العسكري الفرنسي في هذا البلد الإفريقي المسلم، والداعي إلى وقفه فوراً وترك شؤون مالي لأهلها، مؤكدة في الوقت ذاته إدانتها للإرهاب بكافة أشكاله .

اللجنة العسكرية ..

من ممثلين عن الدوائر المعنية التخصصية بوزارة الدفاع ومساعدين مختصين في كافة الجوانب.. مؤكدا على ضرورة تقييم الأداء وتصحيح الاختلالات وتجسيد التغيير في واقع القوات المسلحة خلال إعادة الهيكلة.

كما ناقش الاجتماع الدور الحيوي الذي يضطلع به التوجيه المعنوي في أوساط المقاتلين وإيلاءه أهمية خاصة خلال إعادة الهيكلة وأهمية تفعيل دور الرياضة العسكرية والاهتمام بالجانب البدني وفصل المال العام عن الوظيفة العامة وضرورة أن يكون القائد أنموذجاً مثاليا في تعامله مع مرؤوسيه كقائد وأب ومرب.

وأكد الاجتماع على أهمية تحييد القوات المسلحة وتحريم وتجريم الحزبية بين صفوفها.. داعيا القادة ومدراء الدوائر التخصصية إلى تحمل مسؤوليتهم واتخاذ الإجراءات الرادعة ضد من يثبت له أي انتماء أو نشاط حزبي.. مهيباً بكل الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والصحافة الوطنية القيام بدورها بهدف النأي بالقوات المسلحة عن النشاط الحزبي وحماية صفوفها من أية اختراقات وعدم الزج بها في أتون الصراعات الحزبية والمماحكات السياسية لما لذلك من خطر على القدرة الدفاعية للبلد والجاهزية القتالية للقوات المسلحة.

كما شدد الاجتماع على ضرورة التصميم والإرادة القوية وبذل مزيد من الجهود للانتقال بالقوات المسلحة صوب المستقبل الواعد وإيجاد اللوائح المنظمة لكل ما يتعلق بها وذلك من خلال نظام إداري متكامل وقيادة موحدة.

هذا وقد أثري الاجتماع بنقاشات مستفيضة ومداخلات من قبل مدراء الدوائر تركزت حول معالجة والاختلالات وأوجه القصور لمواكبة متطلبات البناء والتنمية الشاملة في البلد.

لجنة معالجة ..

حمزة عالياً تجاوب وزير الخدمة المدنية ومسئولي الوزارة وحرصهم الكامل على تحقيق النجاح للمهام المسندة إلى اللجنة.

وأوضحت الناطق الرسمي للجنة القاضي نورا ضيف الله قعطبي ان اللقاء كان مثمراً للغاية وقد اتسم بالشفافية والطرح المسئول.

وأشارت القاضي نورا ضيف الله إلى أن اللجنة بصدد الترتيب لعقد لقاءات قادمة مع المسئولين في وزارتي الدفاع والداخلية لبحث قضايا المبعدين في المجال الأمني والعسكري وسبل تنفيذ القرار الرئاسي بهذا الشأن بما يكفل تحقيق المعالجات المطلوبة وإصدار القرارات المناسبة.

خلال مباحثات ..

واستعرض الجانبان أوجه التعاون الاعلامي المشترك بين وزارتي الاعلام في البلدين الشقيقين وآفاق تطوير وتعزيز التعاون بين مختلف الأجهزة الاعلامية في البلدين بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين .

كما جرى التأكيد على اهمية التبادل البرامجي والإنتاج المشترك ، وتبادل الخبرات الفنية والاعلامية من خلال تبادل الزيارات الثنائية للكوادر المختصة في مختلف الأجهزة والمؤسسات الاعلامية والصحفية في البلدين ، بالإضافة الى الاستفادة من الدورات التدريبية والتأهيلية المتخصصة التي تنظمها وزارة الثقافة والاعلام السعودية .

وفي بداية جلسة المباحثات أكد وزير الإعلام علي العمراني عمق العلاقات الاخوية التي تربط الشعبين اليمني والسعودي الضاربة في عمق التاريخ .. وان المملكة العربية السعودية تعد اكبر واهم الداعمين لليمن في مختلف المجالات التنموية .

كما بحث الاجتماع سبل دعم التعاون الإعلامي بين المملكة واليمن والتنسيق الإعلامي بين البلدين في القضايا العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك بما يدفع مسيرة الإعلام العربي نحو مزيد من التطور والفعالية وقوة التأثير.

وأعرب العمراني عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وحكومة المملكة على ما تقدمه من دعم ومؤازرة للجمهورية اليمنية في شتى المجالات .

كما اعرب عن شكره لوزير الثقافة والإعلام على ما وجده والوفد المرافق له من حفاوة وتكريم ، مؤكداً أن ذلك ليس بمستغرب على المملكة وشعبها.

ومن جانبه رحب وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة في مستهل الاجتماع بوزير الإعلام اليمني والوفد المرافق له في المملكة ، معرباً عن تقديره لما يشهده التعاون الإعلامي بين البلدين من تطور مستمر وفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع .

وجرى في ختام المباحثات التوقيع على البرنامج التنفيذي للتعاون الإعلامي بين وزارة الاعلام اليمنية ووزارة الثقافة والإعلام السعودية .

كما جرى توقيع البرنامج التنفيذي للتعاون والتبادل الإخباري بين وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ووكالة الأنباء السعودية (واس).

ويفعل البرنامج الذي وقعه رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ . رئيس التحرير. طارق أحمد الشامي و المدير العام لوكالة الأنباء السعودية عبدالله بن فهد الحسين تبادل الخدمات الإخبارية والمصورة والتعاون على تنظيم البرامج التدريبية وتقديم التسهيلات الممكنة للمراسلين في الوكالتين والقائمين بالمهام الصحفية أو الفنية في البلدين.

وعقب المباحثات قام وزير الاعلام العمراني والوفد المرافق له بجولة في الإذاعة والتلفزيون اطلع خلالها على سير العمل الاعلامي والتجهيزات الفنية الحديثة في العمل التلفزيوني والإذاعي .

حضر جلسة المباحثات من الجانب اليمني المهندس محمد غانم رئيس قطاع التلفزيون قناة عدن والقائم بإعمال السفارة اليمنية في الرياض أحمد عبده قائد الجرادي والمستشار الاقتصادي خليل السروري ومدير مكتب رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون بكر يحيى الضبياني .

وحضرها من الجانب السعودي نائب وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد الله الجاسر ، و رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون عبد الرحمن الهزاع ، ووكلاء وزارة الثقافة والإعلام.

قحطان : سنعمل ..

ومحددة تصب جميعها في خدمة المجتمع والوقاية من الجريمة وضبطها.

وأوضح قحطان ان هيكلة وزارة الداخلية ليست شكل البناء التنظيمي فقط وانما هيكلة في المضمون بحيث نصل الى إيجاد مؤسسة شرطية تعمل وفق رؤية وطنية ومنهجية ، وإستراتيجية أمنية، وأهداف واضحة ومحددة تصب جميعها في خدمة المجتمع والوقاية من الجريمة وضبطها بعد وقوعها .

ولفت الوزير قحطان الى ان قيادة الوزارة ستبذل قصارى جهدها في الاهتمام بالقائمين على الامن والعمل ما أمكن لمنحهم حقوقهم كاملة غير منقوصة والاهتمام بهم ورعايتهم وتدريبهم وتوعيتهم بما من شأنه ازالة المفاهيم الخاطئة ، وبناء سياسة شرطية جديدة تعمل بمهنية واحترافية تحترم كرامة المواطن وتصون حقوقه وتحفظ للمجتمع امنه واستقراره.

وثمن وزير الداخلية دور القائمين على المركز اليمني لقياس الرأي العام والدعم المقدم من الاتحاد الأوروبي وجهودهم المبذولة في القيام بإجراء المسح الميداني للخروج برؤية تهدف الى اصلاح قطاع الامن في اليمن وبما يضمن جودة الأداء الشرطي والإسهام في إيجاد شراكة حقيقية بين مؤسسة الشرطة والمجتمع.

وأكد أنه سيأخذ بعين الاعتبار كافة التوصيات التي خرجت بها الندوة خاصة ما يتعلق بنتائج المسح الميداني الى جانب فتح قنوات تواصل مع مؤسسات المجتمع المدني والإعلام ومع أجهزة الرقابة المختلفة لخدمة أهداف الامن التي اوصت بها ندوة علمية خاصة بهيكلة مؤسسة الشرطة عقدت في وقت سابق .

وقال قحطان : نؤكد للاتحاد الأوروبي وللعالم اجمع أننا ماضون نحو تحقيق الأمن والاستقرار وتعزيز الشراكة المجتمعية .

ولفت الى ان وزارته عقدت ندوة علمية خاصة بهيكلة مؤسسة الشرطة وخرجت بالعديد من التوصيات من أهمها خلق شراكة مع منظمات المجتمع المدني وفتح وسائل الرقابة على أعمال الشرطة سواء كانت الرقابة الرسمية لأجهزة الدولة أو الرقابة المجتمعية وقال ان هذه التوصية هي مطلب قيادة وزارة الداخلية التي شاركت في الندوة وهو يتفق مع مطلب منظمات المجتمع المدني .

من جانبها أشارت سفيرة الاتحاد الأوروبي بصنعاء بتينا موشايت الى أهمية نتائج المسح الميداني في تصحيح الأوضاع السلبية التي تتم في أجهزة الشرطة لتحظى بقدر كبير من الاحترام من قبل المواطنين.. مشددة على أهمية تصحيح انعدام الثقة بين المواطن وأجهزة الشرطة بمهنية وذلك بإصلاح المنظومة الأمنية وان يكون جميع المواطنين متساوين أمام القانون.. وأكدت مواصلة دعم الاتحاد الأوروبي لليمن في مختلف المجالات لبناء يمن جديد يلبي طموح وآمال أبنائه .

إلى ذلك استعرض رئيس المركز اليمني لقياس الرأي العام حافظ البكاري نتائج المسح الميداني حول تصورات المجتمع في ضوء هيكلة أجهزة الشرطة والذي يأتي تنفيذه في إطار مشروع حوكمة الأمن للمركز مع فرق الهيكلة ووزارة الداخلية بدعم من الاتحاد الأوروبي لمساعدة فريق الهيكلة في استيعاب احتياجات المواطن الأمنية وتصوراتهم فيما يتعلق بهيكلة أجهزة الشرطة إلى جانب إعداد دليل الرقابة الديمقراطية على قطاع الأمن وتنفيذ دراسة حول احتياجات النساء .

وعبر البكاري عن أمله ان تعمل وزارة الداخلية قدر الإمكان على استيعاب ما خرج به جبه الاستبيان والدراسة ودليل الرقابة الديمقراطية في الخطط التنفيذية لعملية الهيكلة سواء فيما يتعلق بتحقيق الأمن عموما أو فيما يتعلق بوضع النساء والفئة البسيطة المعرضة أكثر من غيرها لانتهاكات ومخاوف مضاعفة سبب الوضع الاجتماعي والثقافي الخاص للمجتمع والأسباب تتعلق بقدرة الأجهزة الأمنية على انفاذ القانون وما يترتب عليه من ضعف الثقة بمؤسسات الشرطة .

وكانت نتائج المسح الميداني التي اجريت على عينة من كافة محافظات الجمهورية قد اكدت على ضرورة تعزيز الثقة بين المواطن وأجهزة الشرطة للقضاء على الفساد المستشري فيها من محسوبية ورشاوى ووساطة وغيرها مقابل تقديم الخدمة للمواطن ولتفادي الاعتقال والاحتجاز التعسفي وذلك بتحسين الأوضاع المعيشية لرجال الأمن وتأهيلهم وتدريبهم باحترافية عالية للتعامل مع المواطن أياً كان .

وأشارت العينة المستهدفة من الجنسين (ذكور واناث) بالتساوي 50 بالمائة لكل طرف في المقابلات التي اجريت معهم في شهري نوفمبر وديسمبر الى ضرورة توظيف نساء أكثر في المؤسسات الأمنية تختص بالتعامل مع قضايا المرأة والخدمات التي تقدم لها.. وشددوا على أهمية ان يكون لوزارة الداخلية اجهزة شرطة في مختلف مناطق المحافظات وان لا تتركز في عملها على المدن الرئيسية او الثانوية فقط .

وزير التخطيط ..

انتهاج رؤية وإستراتيجية وطنية واضحة المعالم للنهوض باليمن في كافة المجالات مشددا على ان بناء الانسان يمثل المرتكز الأساسي لتحقيق اى تقدم منشود .

ونوه الوزير السعدي الى ما تمتلكه اليمن من مقومات وموارد طبيعية وطاقات بشرية كامنة معتبرا أن اليمن ليست دولة فقيرة وان الاستغلال الأمثل للموارد والتركيز على بناء الإنسان كفيل بتحقيق النهضة الاقتصادية والاجتماعية المنشودة .

من جهته أكد ممثل مركز الخبراء للتنمية والخدمات الاستشارية علوان الشيباني في كلمة مماثلة له أن تحقيق النهضة المنشودة للأوضاع في اليمن وكسر حلقة التخلف يستدعي بالضرورة بلورة إستراتيجية وطنية تستند الى العلم والمعرفة .

وأشار الشيباني إلى أهمية استلهام تجارب ناجحة كالتجربة الماليزية والعمانية في صناعة مفردات التغيير والتنوير المطلوب والملح في اليمن .

من ناحيته لفت المستشار في تطوير القطاع الخاص بالمؤسسة الالمانية للتعاون الدولي " جي أي زد " جمعه أبو حاكمة الى أن المؤسسة الالمانية للتعاون الفني تعتزم دعم أي مبادرات تعاون بين القطاعين العام والخاص في اليمن في مجال الطاقة المتجددة والرياح كما ستعمل مع مركز الخبراء للتنمية والخدمات الاستشارية على تنظيم العديد من ورش العمل الهادفة إلى بناء القدرات في مختلف المجالات التنموية في اليمن .

المدير القطري للبنك الدولي بصنعاء وائل زقوت أعتبر من جهته أن اليمن دشنت خطواتها الاولى صوب صناعة مفردات التحول السياسي والاقتصادي المنشود وان الدعم الإقليمي والدولي غير المسبوق الذي تحظي به اليمن يجسد حرص مجتمع المانحين على مواصلة تقديم كافة أوجه الاسناد اللازم لمساعدة اليمن على تجاوز التحديات الراهنة والمضي قدما في صناعة التغيير والتحول السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

في اجتماع ..

اللجان والمختصين وهي اللجنتان الأمنيتان بالمحافظتين والأراضي والأشغال العامة والأوقاف وقيادة مديريتي دار سعد وتبن ورفعها لقيادتي المحافظتين.

حضر الاجتماع ممثلو عدد من الجهات ذات العلاقة بمكتب الأشغال العامة والأمن بالمحافظتين ومديريتي دار سعد وتبن.

الترشيد وفقه التبديد!

› أحمد مهدي سالم

لفظة (ترشيد).. تستفزني كثيراً من أيام التشطير، وقد صدر أكثر من قرار بالترشيد، وإيقاف أية سيارة حكومية بعد الدوام تحت مسمى الترشيد، وتستثنى عربيات الأكتاف القوية .

ذلك قبيل الانفجار الينايري المريع ويا قوم قد تبين الرشد من الغي أو هكذا المفترض في الأوضاع السوية، لكن قدرنا أن أوضاعنا دائماً أو غالباً، عوجاء وعرجاء وهوجاء! ففي هذا الزمان الربيعي المرتكز على الجذر التربيعي أو العمود التطبيعي يبدو أن الغي غلب الرشد بل وصرعه في عدة منازلات، وكان الشاعر والفارس الجاهلي دريد بن الصمة أكثر صراحة في تحديد موقفه بعيداً عن التعرجات والالتواءات التوافقيه في قوله:

وما أنا إلا من غزية إن غوت
غويت، وإن ترشد غزية ارشد

ويؤمل الرشاد دوماً مع غزية أو غيرها في تعقلها ورزانتها أو تقليصها لشحنات العداء الكلامي، واتذكر في طفولتي ومراهقتي بجعار أني شكلت فريقاً شعبياً، وأتيت له بحارس من حارتي اسمه (رشاد) وعند أول مباراة وفي البداية دخل مرمانا هدف سهل وصرخت في رشاد فقال: عادني ما ترتبيت فضحكنا جميعاً، وصارت.. لازمة نرددها لسنوات.

وللاشارة.. اسم فريقي (الكوكب)، وكان حينها من أقوى الفرق الشعبية في مدينة جعار، وقد رفد نادي خنفر الذي يلعب وقتها في الممتاز بأفضل نجومه في خطي الدفاع والهجوم، وشهودي على ما أقول.. خمسون وقد قال أبو القاسم الشابي..» دنيا العجوز شبابه» لكن هذه المقولة لا تنطبق علي فيما أزعم لأني في الخمسين وعلى قول المثل الحضرمي: «عاد في العلب نوشه»، وإن كان زماننا هذا يشيب الطفل ذي عاده جنين كما غنى فيصل علوي.

كلنا نبتغي الرشاد غير أنا نجد أن تورتنا أو هبتنا المضرية أو حركتنا التغييرية قد تنكبت طريق الرشاد وقطعت أوصال البلاد، واعادت إنتاج الفساد وأغرقتنا بالمعاد والمعتاد وعندما يزداد الكلام عن الترشيد بطريقة اسهالية.. تكون النتيجة بعثرة في الانفاق.. على المكشوف وفي الاخزاق، والكلام هنا.. على طريقة «أجمل كلمات الشجاعة تسمعها من الجبناء»، وأحلى المغامرات النسائية.. يرويها لك الخائبون بمعنى أن التمادي في المنع.. يخلق في نفسك ترغيباً، وأقرب مثال لنا .. هو أبو نواس:

وما زاده عندي قبيح فعاله
ولا السب والإعراض إلا تحببا

ونقول لفخامة المشير هادي رئيسنا.. رشدت ورشد أمرك، ونرجو لك مساراً جميلاً على درب الرشاد، وإسعاد البلاد والشجر والجماد وتفتيت منظومات العناد.

ونعترف بمرور فترة اختلط علينا فيها الأمر، والتبس أمامنا التمر والجمر، واستوى في عيوننا الصخر والزهر، ولم نستطع أن نميز الرشد من الغي.. عجزنا عن التقاط الشعرة من العجين.. نحن في زمان انتحار القيم وتغيير الجينات والسير بالمقلوب كما التزم أبو نواس في مخاطبته من يحب (يأتيهم ماشياً على عينه أو ساعياً على رأسه)، وذلك في قوله الغزلي اللطيف:

إني عشقت، وما بالعشق من بأس
ما مر مثل الهوى شيء على رأسي
مالي وللناس كم يلحونني سفها
ديني لنفسي ودين الناس للناس
الله يعلم ما تركي زيارتكم
إلا مخافة عذالي وحراسي
ولو قدرت على الإتيان جئتكمو
مشياً على العين أو سعياً على الرأس

أضحك كثيراً عندما تصدم سمعي بشكل ممل عبارة (سياسة الحكم الرشيد) ليس لأني متشائم لكن لأن بضدها تتميز الأشياء.. أكون متشائلاً بتعبير الروائي الفلسطيني الراحل أميل حبيبي.. حالة وسط بين التفاؤل والتشاؤم.. أي عندما يكثر الحديث عن التعقل، الرشاد، الأمان والاستقرار.. بإفراط وإسهال تحصل كوارث، اغتيالات، تفجيرات اختطافات وتخريبات. الشيء بخلافه، والعادة اليمنية التي نحن محافظون عليها.. أننا عندما نقول شيئاً ونكثر من ترداده ودورانه نقوم بممارسة نقيضه تحت الطاولة.. خلف ستار وشعار الترشيد.

نتمنى من كل قلوبنا أن نصدق في الرشد والرشاد والإرشاد والترشيد.. ترشيد في النفقات واللقاءات والملاقفات والقات والمراوغات والانتقامات و الشقاقات والانقسامات!

لقطات

ياليت يكون هناك ترشيد صحيح.. في النفقات، الماء، القات، الشعارات، الكماليات، الندوات، المؤتمرات، السفريات، المزايدات، والمناكفات.

سألت صاحبي عما يعرف من أعلام مشتقة من الرشد أو الرشاد، فأعطاني هذي الخلطة.

الممثل رشدي أباظة، المطرب محمد رشدي، الشيخ الداعية راشد الغنوشي، الفنان المثقف محمد مرش